المصدر: الاخبار
التاريخ : ٢٤ اكتوبر ٢٠٠٥

أمريكا وبريطانيا تطالبان المجتمع الدولي بالتحرك بعد تقرير ميليس
رسائل من الاسد للدول الاعضاء في مجلس الامن وجنبلاط يرفض أي عقوبات علي السوريين

لندن بيروت وكالات الأنباء:

طالبت الولايات المتحدة وبريطانيا أمس المجتمع الدولي بالتحرك بعد صدور تقرير الأمم المتحدة الخاص بالتحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري الذي أكدت أنه 'خطير للغاية' بالنسبة لسوريا. وفي حديث مشترك مع تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية كثف وزير الخارجية البريطاني جاك سترو ونظيرته الأمريكية كوندوليزا رايس الضغط علي دمشق بإشارتهما إلي شخصيات سورية بارزة في الاغتيال وإلي محاولات لتغطية الأمر. وقالت رايس انها واثقة من انه حينما يلتقي المجتمع الدولي فسيتقرر ما يجب فعله.. موضحة ان هناك إشارة قوية للغاية إلي تورط سوريا بشكل ما في اغتيال الحريري.. وقال سترو الذي يزور ولاية الاباما الأمريكية مع رايس ان التقرير يشير إلي تورط أشخاص علي مستوي عال في النظام السوري وإلي وجود شهادات باطلة أدلي بها أشخاص بارزون في النظام.. ورفض الزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط فرض عقوبات محتملة علي الشعب السوري بسبب تورط سوريا في اغتيال رفيق الحريري ونصح الرئيس السوري بشار الأسد بالتعاون مع لجنة التحقيق الدولية. وقال جنبلاط الذي يرأس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني تعليقا علي تقرير لجنة التحقيق الدولية برئاسة دتيليف ميليس الذي ذكر بالاسم مسئولين أمنيين في لبنان وسوريا كمشتبه بهم في اغتيال الحريري ان التاريخ المشترك بين الشعبين اللبناني والسوري 'أقوي من حفنة من الأشرار'.. وأضاف جنبلاط انه إذا كان لابد من عقوبات 'فنحن نرفض ان تطال الشعب السوري ولتبقي محصورة بالمشتبه بهم أو المسئولين عن الاغتيال'.. وتعليقا علي دعوة سعد الحريري نجل رفيق الحريري للاستعانة بمحكمة دولية لمحاكمة الجناة قال جنبلاط: إن ذلك يكون إذا اقتضت الضرورة مشترطا ان تكون برعاية الأمم المتحدة.

وقد بعث الرئيس السوري بشار الاسد برسائل الي الدول الاعضاء في مجلس الامن تتعلق بتقرير ميليس واستدعت وزارة الخارجية السورية سفراء هذه الدول وسلمتها الرسائل. ولم تكشف دمشق عن اي تفاصيل حول مضمونها. واعربت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية عن ثقتها بأن الاسرة الدولية سترد علي ما أسمته بالضلوع الظاهر لسوريا في اغتيال الحريري.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية